

تقنين مقياس دافعية الانجاز لمشاركي البطولة المدرسية بكرة السلة في ثانوية المتميزين تربية الكرخ الثالثة

م.د. نصير خضير عباس

Nseerka456@gmail.com

الكلمات الافتتاحية : مقياس دافعية الانجاز ، كرة السلة .

يبين البحث دور علم الاختبارات والقياس في إمكانية التقويم الموضوعي لدافعية الانجاز لدى مشاركي البطولة المدرسية بكرة السلة في ثانوية المتميزين - تربية الكرخ ٣ ، وتهيئة السبل أمام التشخيص والتوجيه والتصنيف والانتقاء ووضع المعايير والمستويات لرصد الجوانب الايجابية والمحافظة عليها وتطويرها من ناحية وتلافي الجوانب السلبية من ناحية أخرى . وجاءت أهمية البحث في كونه يساعد على الكشف عن دافعية الانجاز التي تعد من العوامل المهمة في توجيه سلوك الفرد وسعيه تجاه تحقيق ذاته ، فضلاً عن تحديد الدرجات والمستويات المعيارية التي يستفيد منها العاملون في مجال كرة السلة . وتكمن مشكلة البحث في عدم وجود مستويات معيارية لدافعية الانجاز لمشاركي البطولة المدرسية بكرة السلة بأعمار ١٥-١٧ سنة . وتمثلت أهداف البحث في تقنين مقياس دافعية الانجاز ، والتعرف على مستواه ، وتحديد درجات ومستويات معيارية لمشاركي البطولة المدرسية بكرة السلة بأعمار ١٥-١٧ سنة . إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية . وتناول الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لمتغير الدراسة والتي من خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث . واحتوى الباب الخامس على أهم الاستنتاجات والتوصيات ، إذ تم التوصل إلى تقنين مقياس دافعية الانجاز لمشاركي البطولة المدرسية بكرة السلة بأعمار ١٥-١٧ سنة وتحديد الدرجات والمستويات المعيارية الخاصة به .

Rationing the achievement motivation scale for basketball school championship participants in the distinguished secondary – Education of Karkh 3

M.D. Naseer Khudair Abbas

Nseerka456@gmail.com

Key words: Achievement Motivation Scale, Basketball.

the importance of the research is to Rationing (achievement motivation)for basketball school championship participants in the distinguished secondary– Education of Karkh 3 ages (15-17) years to Determining standard levels with aim of rise the trainings level . This part also include the research's problem which represent that no exist for the preservation level which have the relation with tests of achievement motivation. The aims of the research (standardizing a measurement for achievement motivation and Identify degree and standard levels) .

the researcher used descriptive method. A section views the results analysis of the variable under study and which has been reached to achieve the objectives of the reseal . It includes Conclusions and recommendations .It has been reached to design and standardizing measurement achievement motivation for basketball school championship participants in the distinguished secondary – Education of Karkh 3 ages (15-17) years and grading levels and its own standard .

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :-

تعد الاختبارات والقياس إحدى الوسائل المهمة لتقويم المستوى الذي وصل إليه الرياضي كما تبين مدى صلاحية أي منهاج تدريبي ، وقد برزت أهميتها في تهيئة السبل أمام التشخيص والتوجيه والتصنيف والانتقاء ووضع المعايير والمستويات لرصد الجوانب الايجابية والمحافظة عليها وتطويرها من ناحية وتلافي الجوانب السلبية من ناحية أخرى (قاسم المندلوي وآخرون : ١٩٨٩م ، ١١) .

ويشكل الدافع للانجاز من العوامل المهمة في توجيه سلوك الفرد وسعيه تجاه تحقيق ذاته ، إذ يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، فهو يمثل واحداً من الموضوعات المهمة في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ، فضلاً عن ذلك فهو من الاتجاهات الحديثة التي درسها علم النفس في المجال الرياضي من اجل تحقيق التفوق والأداء الجيد .

ولعل من نافلة القول أن الدافع Motive هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين ، فهو القوة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك من اجل تحقيق حاجة أو هدف .

ولعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية التنافسية التي يسعى فيها اللاعبون للفوز وتحقيق الانجاز من خلال الأداء الجيد ، فدافع الانجاز يمثل حافزاً للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة والانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه .

وتكمن أهمية البحث في كونه يساعد على الكشف عن حقيقة دافعية النجاح وتجنب الفشل اللذان يشكلان دافعية الانجاز Achieve Motivations والتي تؤثر وبدرجة كبيرة على ممارسة الأنشطة الرياضية من أجل تحقيق نتائج رياضية أفضل ، فضلاً عن تحديد الدرجات والمستويات المعيارية التي يستفيد منها العاملون في مجال كرة السلة .

٢-١ مشكلة البحث :

تمثل دافعية الانجاز أحد أهم الأبعاد التي يهتم بها علماء النفس الرياضي ، فهي تتضمن الرغبة في الامتياز والتفوق على الآخرين ، كذلك إتمام الأعمال الصعبة والسعي للنجاح ، والسيطرة على البيئة ، والمنافسة والمثابرة والطموح . فالسلوك الذي ينتهجه اللاعبون في الألعاب الفرقية ومنها لعبة كرة السلة يميل إلى الرغبة في النجاح والتفوق على الفريق المنافس ، فاللاعبين الذين لديهم مستوى جيد من دافعية الانجاز سوف يكونون أفضل من غيرهم في مواقف المنافسة .

كما أن دافعية الانجاز الرياضي مهمة للاعب بصورة عامة ولاعب كرة السلة خاصة كونه يتعرض لمواقف متعددة من خصم وحكم وجمهور مما يتطلب امتلاكه دافعية انجاز رياضي كي يكون قادراً على الأداء التنافسي الجيد .

من هنا ولأهمية هذا المتغير ولارتباطه الوثيق بمستوى الأداء ، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسته بشكل دقيق من خلال تقنين هذا المقياس وتحديد درجاته ومستوياته المعيارية لدى مشتركري البطولة المدرسية بكرة السلة في ثانوية المتميزين / تربية الكرخ الثالثة .

٣-١ أهداف البحث :

١-٣-١- تقنين مقياس دافعية الانجاز لمشاركري البطولة المدرسية بكرة السلة في ثانوية المتميزين .

١-٣-٢- التعرف على مستوى دافعية الانجاز لمشاركري البطولة المدرسية بكرة السلة في ثانوية المتميزين .

١-٣-٣- تحديد درجات ومستويات معيارية لدافعية الانجاز لمشاركري البطولة المدرسية بكرة السلة

في ثانوية المتميزين .

٤-١ مجالات البحث :

- ٤-١- المجال البشري :- طلبة ثانوية المتميزين تربية الكرخ / ٣ بأعمار ١٥-١٧ سنة .
٤-١-٢- المجال الزمني :- المدة من ٧/١٠/٢٠١٩ ولغاية ٢٥/٣/٢٠٢٠ .
٤-١-٣- المجال المكاني :- ثانوية المتميزين تربية الكرخ / ٣ .

٥-١ تعريف المصطلحات :

- التقنين :- هو "رسم خطة واضحة وشاملة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به في أثناء تطبيق الاختبار بالإضافة إلى وجود معايير لتفسير الدرجات" (امطانيوس ميخائيل : ١٩٩٥م ، ٥٢) .
- دافعية الانجاز :- هو " الشعور المرتبط بتقييم الأداء والذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح ، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الأفضل " (نايفة قطامي و يوسف قطامي : ١٩٩٦م ، ٥) .

- المستويات Standards :- وهي " عبارة عن وسائل (قد تكون درجات أو آراء أو غيرهما) تستخدم لتفسير درجة المفحوص بردها إليها ، وتعد المستويات كأسس للتقويم من داخل الظاهرة المقيسة ، إلا أنها تمثل ما يجب أن تكون عليه هذه الظاهرة ، وتعرف المستويات باسم المحكات (CR) لكونها لا تتطلب مقارنة المفحوص بالمجموعة التي ينتمي إليها" (محمد نصر الدين رضوان : ٢٠٠٦م ، ٢٤) .

٢- منهج البحث وإجراءاته :

٢-١ منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية " وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه " (ذوقان عبيدات : ١٩٨٨م ، ٢٠١) .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بـ (٣٢٠) طالباً يمثلون (١٠) صفوف من ثانوية المتميزين تربية الكرخ / ٣ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، أما عينة البحث فقد شملت (١٢٠) طالباً وممن هم بأعمار (١٧-١٥) سنة تم اختيارهم بالطريقة العمدية (المقصودة) من المجتمع الأصلي للبحث ، إذ " يجب على الباحث أن يختار عينة يرى فيها أنها تمثل مجتمع الأصل الذي يقوم بدراسته تمثيلاً صادقاً " (محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : ٢٠٠٠م ، ٢٢٢) . وهم يمثلون فرق الصفوف المشاركة في بطولة كرة السلة التي تنظمها الثانوية ، وقد استبعدت عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس دافعية الانجاز المتمثلة بـ (٤٠) طالباً بواقع (٤) طلاب من كل صف ليصبح العدد الكلي للعينة (٨٠) طالباً ، وبشكل هذا العدد ما نسبته ٢٥٪ من مجتمع الأصل وكما مبين في الجدول رقم (١) .

جدول (١) حجم عينة البحث طبقاً للمراحل الدراسية والعمرية التي ينتمون إليها

ت	المرحلة الدراسية	عدد أفراد العينة وفق العمر بالسنين			
		(١٥) سنة	(١٦) سنة	(١٧) سنة	المستبعد
١	الثالث المتوسط (أ)	١٢	-	-	٤
٢	الثالث المتوسط (ب)	١٢	-	-	٤
٣	الثالث المتوسط (ج)	١٢	-	-	٤
٤	الرابع الإعدادي (أ)	-	١٢	-	٤
٥	الرابع الإعدادي (ب)	-	١٢	-	٤
٦	الرابع الإعدادي (ج)	-	١٢	-	٤
٧	الخامس الإعدادي (أ)	-	-	١٢	٤

٨	٤	١٢	-	-	الخامس الإعدادي (ب)	٨
٨	٤	١٢	-	-	الخامس الإعدادي (ج)	٩
٨	٤	١٢	-	-	الخامس الإعدادي (د)	١٠
٨٠	٤٠	٤٨	٣٦	٣٦	المجموع الكلي	

٣-٢ أدوات البحث :

- ١- استبيان مقياس دافعية الانجاز .
 - ٢- المصادر والمراجع العلمية .
 - ٣- التجربة الاستطلاعية .
 - ٤- أقلام كتابية .
 - ٥- الحاسبة الالكترونية .
- ٤-٢ تقنين مقياس دافعية الانجاز :

قام الباحث بتقنين مقياس دافعية الانجاز الرياضي والذي قام بتصميمه (Willis) عام ١٩٨٢ م ، ويتكون من (٤٠) فقرة ، وقد عربه (محمد حسن علاوي) واختصره وعدله على البيئة المصرية ليكون بصيغته النهائية على (٢٠) فقرة (محمد حسن علاوي : ١٩٩٨ م ، ١٨١) ، وقد بلغت عدد الفقرات الموجبة فيه (١٤) فقرة والتي تمثل التسلسل الآتي في المقياس :

(١-٢-٣-٥-٦-٧-٩-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-١٨-٢٠) ، أما بالنسبة للفقرات السالبة فقد بلغ عددهن (٦) فقرات والتي تمثل التسلسل الآتي في المقياس: (٤-٨-١١-١٤-١٧-١٩) .

وتكون الإجابة عن الفقرات من خلال خمسة بدائل تراوحت من (١-٥) للفقرات الموجبة ومن (١-٥) للفقرات السالبة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً - تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - تنطبق علي بدرجة قليلة جداً).

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الأولية على عدد من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والتقييم والقياس ولعبة كرة السلة (الملحق ١) لغرض إبداء ملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس دافعية الانجاز لدى طلاب ثانوية المتميزين المشتركين في البطولة المدرسية بكرة السلة ، وتم قبول جميع الفقرات وبنسبة اتفاق تزيد عن ٧٥٪ من آراء المحكمين ، وهي النسبة المقبولة لاعتماد الفقرات (بلوم وآخرون: ١٩٨٣ م ، ١٩٦٤) ، وبذلك تكون أعلى درجة للإجابة (١٠٠) وأدنى درجة (٢٠) والمتوسط الفرضي = (٦٠) (وهيب مجيد : ٢٠١٠ م ، ٧٩) .

١-٤-٢ إعداد تعليمات المقياس :

أن تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لفقرات المقياس ، وعليه روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة وكذلك إخفاء الغرض من المقياس (عدم كتابة أسم المقياس) (أحمد محمد عبد الخالق : ١٩٨٩ م ، ٥٦) . إذ "يسعى الباحث في هذا المجال أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة ويطلب من المفحوص الإجابة عنها بصراحة وموضوعية لأن المقياس قد أعد لأهداف علمية ، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولن يطلع عليها سوى الباحث ليضمن المفحوص على سرية الإجابة ، ويذكر له أنه لا داعي لذكر أسمه " (وهيب مجيد: ٢٠١٠ م ، ٣٣) .

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية للمقياس :

من أجل التأكد من قدرة الطلاب على قراءة المقياس ووضوح تعليماته و فقراته والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات ، قام الباحث بتطبيق المقياس (الملحق ٢) على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عمدية من المدة ٣ / ١١ / ٢٠١٩ إلى ١٠ / ١١ / ٢٠١٩ ، ومن نتائج التجربة الاستطلاعية أن تعليمات المقياس كانت واضحة للمختبرين وكان هناك استفساراً عن معنى بعض العبارات في فقرات المقياس قام الباحث بتوضيحها ، وقد تراوح وقت الإجابة على فقرات المقياس بين (١٢-١٠) دقيقة بمتوسط مقداره (١١) دقيقة .

٢-٤-٣ المعاملات العلمية للمقياس :

٢-٤-٣-١ الصدق : - جرى التحقق من صدق المقياس بواسطة عرضه على مجموعة من الخبراء في كليات التربية الرياضية ، واتفقوا على صلاحية المقياس . كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من خارج أفراد عينة البحث ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وتبين أن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد أن المقياس ذو درجة من الاتساق الداخلي .

كما تم استخراج الصدق التمييزي وذلك باحتسابه إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) للعينات المتساوية غير المرتبطة ، إذ تم ترتيب الدرجات الخام التي تخص عينة التجربة الاستطلاعية (٤٠) لاعب في كل فقرة من فقرات المقياس ترتيباً تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة وذلك لاختيار (٢٧٪) من الدرجات العليا و (٢٧٪) من الدرجات الدنيا واللذان يمثلان المجموعتان المتطرفتان وهما "أفضل نسبة نحصل بواسطتها على أعلى معاملات التمييز" (احمد عودة : ٢٠٠١م، ص ٢٨٦) ، وبواقع (١١) درجة للعليا كذلك الدنيا ولكل فقرة ، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع فقرات المقياس تتمتع بالصدق لقدرتها التمييزية إذ كانت قيمة (t) المحسوبة معنوية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٠) .

٢-٤-٣-٢ ثبات المقياس : - تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

١- طريقة ألفا كرونباخ :- استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ، حيث كانت قيمة معامل ألفا (٠,٧١٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالثبات .
٢- طريقة التجزئة النصفية :- تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، حيث احتسبت درجة الفقرات الفردية لكل فقرات المقياس وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين بعد أن تم التحقق من تكافؤهما ، ثم جرى تعديل الثبات باستخدام معادلة (سيبرمان براون) فأتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٥٧٠) وأن معامل الثبات بعد التعديل (٠,٧٢٦) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالثبات .

٢-٤-٣-٣ الموضوعية : - لغرض حساب موضوعية المقياس قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج محكمين(*) يقومان بتفريغ نتائج (٨) استمارات لمقياس دافعية الانجاز وظهر أن معامل الارتباط يبلغ (١,٠٠) مما يدل على موضوعية عالية للمقياس .

(*)المحكمين : ١ - د.سعد خميس راضي / وزارة التربية - المديرية العامة للتربية الرياضية .

٢ - م . د.أياد عبد اللطيف علي / المديرية العامة لتربية الكرخ / ٢ .

٥-٢ التجربة الرئيسية (تطبيق المقياس):

باشر الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث ، والبالغ مجموع أفرادها (٨٠) لاعباً في المدة من (٢٠١٩/١٢/١) لغاية (٢٠١٩/١٢/١٢) .

٦-٢ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) في إيجاد (التكرارات والنسب المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي - معادلة ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس - الاختبار التائي للعينة الواحدة - الاختبار التائي للعينات المستقلة - الدرجة المعيارية - الدرجة المعيارية المعدلة التائية) .

٣- نتائج البحث... العرض والتحليل والمناقشة :-

يعرض الباحث نتائج الرتب المعيارية المئينية لمقياس دافعية الانجاز لعينة البحث وكما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤)

يبين الدرجات الخام والتكرار المتجمع الصاعد والرتب المئينية المقابلة لها لمقياس دافعية الانجاز

الرتبة المئينية	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار	الدرجة الخام
٤	٣	٣	٦٧
٨	٦	٣	٦٨
١١	٩	٣	٧٠
١٥	١٢	٣	٧٣
١٩	١٥	٣	٧٤
٣٠	٢٤	٩	٧٥
٤١	٣٣	٩	٧٦
٤٩	٣٩	٦	٧٧
٥٢	٤٢	٣	٧٩
٥٦	٤٥	٣	٨٢
٦٤	٥١	٦	٨٣
٧١	٥٧	٦	٨٥
٧٣	٥٨	١	٨٧
٨٠	٦٤	٦	٨٨
٨٢	٦٦	٢	٨٩
٨٧	٧٠	٤	٩٠
٨٩	٧١	١	٩١
٩٢	٧٤	٣	٩٢
٩٤	٧٥	١	٩٣
٩٥	٧٦	١	٩٤
٩٨	٧٨	٢	٩٥
١٠٠	٨٠	٢	٩٦

وقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث والذي بلغ (٨٠,٧١) بانحراف معياري (٧,٩٣) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٠) ، إذ كانت أعلى درجة (٩٦) وأدنى درجة (٦٧) ، وقد استخدم الباحث اختبار (t) للعينة الواحدة لفحص وجود فرق بين متوسط درجة دافع الانجاز لدى عينة البحث وبين درجة المتوسط الفرضي وهي (٦٠) ، وقد بلغت قيمة (t) (٢٣,٣٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠٥ بدرجة حرية (٧٩) .

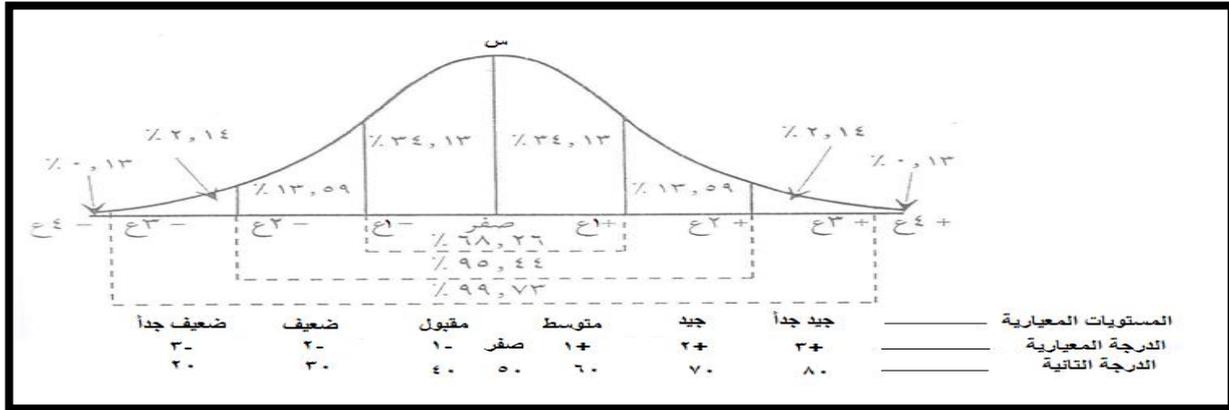
٣- تحديد درجات معيارية ثانية (*):

بعد إجراء تطبيق المقياس على عينة البحث تم الحصول على النتائج التي جاءت بدرجات خام والدرجة الخام " هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات أو أي أداة قياس أخرى قبل أن تعالج إحصائياً " (محمد صبحي حسانين: ١٩٨٧م، ٢٦) ، وإن الحصول على الدرجات الخام من الأمور السهلة بالنسبة للقياس إلا إن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: ١٩٨٨م، ١٩٣) وذلك لاختلاف وسائل القياس من اختبار إلى آخر ، لذلك تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المعنية لتحويل الدرجات الخام (ذات الوحدات القياسية المختلفة) إلى درجات معيارية (ذات الوحدات القياسية الموحدة) وذلك عن طريق قسمة انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي على الانحراف المعياري ، وتتراوح قيم هذه الدرجة عادة من (-٣ إلى +٣) انحراف معياري ، ومتوسطها الحسابي يساوي (صفر) وانحرافها المعياري يساوي (١) ، والدرجة المعيارية " وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ، ويمكن تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها " (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: م س، ١٩٤) .

ومن أجل التخلص من الإشارات السالبة والكسور في الدرجات المعيارية كان لا بد من استخدام الدرجة المعيارية المعدلة والتي تسمى أيضاً بالدرجة الثانية (ت) وهي " إحدى الوسائل القياسية لتقييم الأرقام المسجلة من الأفراد على ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حتى يمكن عن طريقها وضع المستويات القياسية التي يتم في ضوءها تقييم جميع الحالات الأخرى " (احمد محمد خاطر وعلي فهمي: ١٩٩٦م ، ٧٨) . وتتراوح قيم هذه الدرجة عادة من (٢٠-٨٠) درجة ، ومتوسطها الحسابي يساوي (٥٠) وانحرافها المعياري يساوي (١٠) . وبناءً على ما تقدم تم تحديد الجدول المعيارية الخاص بأفراد عينة البحث فضلاً عن تحديد المستويات المعيارية المقابلة للدرجات الثانية والتي استطاع الباحث من تأشير توزيع عينة البحث عليها .

٣-٢ تحديد المستويات المعيارية :

بعد أن تم تحديد المعايير لمقياس دافعية الانجاز لعينة البحث وممن هم بأعمار (١٧-١٥) سنة ، ومن أجل تحقيق هدف البحث بتحديد المستويات المعيارية كان لا بد من استخدام طريقة توزيع كاس (التوزيع الطبيعي) الذي يعد " من الأساليب الموضوعية في تقدير الدرجات وخاصة إذا كانت المجموعة التي تجرى عليها القياسات كبيرة " (فارس سامي يوسف: ٢٠٠٠م، ١٤٥) ، فضلاً عن انه " من أكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية الرياضية لان الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي " (عمار دروش رشيد: ١٩٩٩م، ٦١) . وبما أن النسب المئوية للحالات الواقعة بين العلامات المعيارية للمنحنى الطبيعي هي (٩٩,٧٣٪) تنحصر بين ثلاثة انحرافات معيارية على يمين ويسار الوسط الحسابي ، فقد تم تقسيم المدى على ست مستويات تم الاختيار عليها ، إذ لكل مستوى قدره واحد من الدرجات المعيارية التي تقابل عشرين درجة في التقسيم المئوي للدرجات المعيارية المعدلة (الثانية) والشكل (١) يوضح ذلك .



شكل (١) يوضح النسب المئوية للحالات وطرائق تمثيل الدرجات المعيارية والتائية المقابلة لها والتقسيمات المستخدمة في البحث وحدودها تحت المنحنى الطبيعي

وعلى ضوء ما تقدم تم تحديد مستويات معيارية لمقياس دافعية الانجاز لعينة البحث بأعمار ١٥-١٧ سنة ، والجدول (٥) يبين ذلك.

المستويات المعيارية (حدودها ونسبها المئوية) لعينة البحث						يبين الدرجات الخام (حدودها ونسبها المئوية) المقابلة للمستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث في مقياس دافعية الانجاز	
ضعيف جداً	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً	المتغيرات	
٢٩-٢٠	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	٦٩-٦٠	٧٩-٧٠	العينة	
%٢,١٤	%١٣,٥٩	%٣٤,١٣	%٣٤,١٣	%١٣,٥٩	%٢,١٤	دافعية الانجاز	
الدرجات الخام (حدودها ونسبها المئوية) المقابلة للمستويات المعيارية						٨٠	١٥-١٧ سنة
٤٩ فأقل	٥٩-٥٠		٦٩-٦٠	٧٩-٧٠	٨٩-٨٠		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
صفر	صفر	صفر	صفر	٧,٥	٦	٤٥	٣٦
						٣٠	٢٤
						٥	١٤
						١٧	

من خلال الجدول (٥) يتبين أن هناك اختلافاً في النسبة المئوية للمستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث في مقياس البحث قياساً إلى المقررة لها في التوزيع الطبيعي ، فقد حققت العينة في المستوى (جيد جداً) نسبة مئوية بلغت (١٧,٥ %) أعلى من النسبة المقررة لهذا المستوى البالغة (٢,١٤ %) في منحنى التوزيع الطبيعي، وعند المستوى (جيد) بلغت النسبة المتحققة (٣٠ %) أعلى من النسبة المقررة لهذا المستوى البالغة (١٣,٥٩ %) في منحنى التوزيع الطبيعي ، وعند المستوى (متوسط) بلغت النسبة المتحققة (٤٥ %) أعلى من النسبة المقررة لهذا المستوى البالغة (٣٤,١٣ %) في منحنى التوزيع الطبيعي، أما في المستويات (مقبول - ضعيف - ضعيف جداً) فقد بلغت النسب المئوية على التوالي (٧,٥ % - صفر % - صفر %) أقل من النسب المقررة لهذه المستويات في منحنى التوزيع الطبيعي .

وفي ضوء ما تقدم من عرض وتحليل للنتائج، نلاحظ أن عينة البحث انحصرت نتائجها في مقياس دافعية الانجاز ضمن المستويات (جيد جداً - جيد - متوسط - مقبول) إذ بلغت نسبها وعلى التوالي (١٧,٥% - ٣٠% - ٤٥% - ٧,٥%) وان اكبر نسبة من اللاعبين كانوا ضمن المستوى (متوسط) .

وبناءً على ما تقدم فإن دافع الانجاز موضوع على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للاعبين كرة السلة لكونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأدائهم في الملعب وفي التدريب ، وهنا يشير (محمد حسن علاوي) إلى أن " دافعية الانجاز تعبر عن استعداد المتنافسين في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز ، وكذلك الرغبة في الكفاح للتفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفاعلية والمثابرة " (محمد حسن علاوي : ١٩٩٨م ، ٢٥٩) .

ومن خلال هذا القول يرى الباحث أن لاعب كرة السلة تقع على عاتقه مهمة تحديد المسارات النفسية التي تساعده في تحقيق أهدافه للوصول إلى أفضل المستويات الرياضية مع تطوير المستوى الفني وتقدمه وإن مستوى أداء اللاعبين يتعلق بدافع الانجاز لديهم الذي يشجعهم لتحسين المستوى الفني لاسيما أداء المهارات وتطبيق خطط اللعب التي يضعها مدرب الفريق لذا على المدربين غرس وتنمية هذا الجانب النفسي لدى لاعبيهم .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- تم التوصل إلى تقنين مقياس دافعية الانجاز لمشركي البطولة المدرسية بكرة السلة بأعمار ١٥-١٧ سنة وتحديد الدرجات والمستويات المعيارية الخاصة به .
- ٢- التباين في مستويات دافعية الانجاز لمشركي البطولة المدرسية بكرة السلة بأعمار ١٥-١٧ سنة ، وان اكبر نسبة كانت للمستوى (متوسط) .

٤-٢ التوصيات :

- ١- اعتماد المقياس الذي تم تقنيه لقياس دافعية الانجاز بكرة السلة .
- ٢- الاهتمام بتطوير دافعية الانجاز بما يتناسب والمستوى الذي وصلت إليه لعبة كرة السلة ، فضلاً عن مراعاة الارتباط والتفاعل بينه وبين النواحي الأخرى خلال التدريب .
- ٣- استخدام الجداول والمستويات المعيارية المعنية بالبحث عند عملية التقويم المستمرة للطلاب بأعمار ١٥-١٧ سنة والخاصة بدافعية الانجاز ، بالإضافة إلى تحديد الجداول والمستويات المعيارية بصورة دورية بهدف استمرارية التقويم الموضوعي ، والاعتماد عليها في اختيار اللاعبين المؤهلين .
- ٤- الاهتمام بدراسة متغيرات نفسية أخرى للاعبين كرة السلة .
- ٥- دراسة متغير دافعية الانجاز في الفعاليات الرياضية الأخرى .

المصادر

- ١- أحمد عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م
- ٢- أحمد محمد عبد الخالق : استخبارات الشخصية ، ط٢ ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩م .
- ٣- احمد محمد خاطر وعلي فهمي: القياس في المجال الرياضي، ط٤، الإسكندرية، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٦م .

- ٤- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .
- ٥- أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين (دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين – الإداريين) ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م .
- ٦- أمطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥م .
- ٧- بدر عمر العمر : علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٧ ، جامعة قطر ، ٢٠٠٠م .
- ٨- بلوم بنيامين وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة) ، محمد أمين المفتي وآخرون ، القاهرة ، دار ماكروهيل ، ١٩٨٣م .
- ٩- ذوقان عبيدات : البحث العلمي – مفهومه- أدواته- أساليبه ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨م .
- ١٠- طلال نجم عبد الله ونغم محمود محمد : العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ١٥ ، العدد ٥١ ، ٢٠٠٩م .
- ١١- عمار دروش رشيد : إيجاد مستويات معيارية لأهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة اليد وبحسب خطوط اللعب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩م .
- ١٢- فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م .
- ١٣- قاسم المندلوي وآخرون: الاختبارات والتقويم والقياس في التربية الرياضية ، ط١ ، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩م .
- ١٤- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨م .
- ١٥- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٨م .
- ١٦- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، عمان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .
- ١٧- محمد صبحي حسنين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧م .
- ١٨- محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦م .
- ١٩- نايفة قطامي ويوسف قطامي : اثر درجة الذكاء والدافعية للانجاز على أسلوب التفكير لحل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ١٩٩٦م .
- ٢٠- وهيب مجيد: القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط١ ، بيروت ، مؤسسة مصر مرتضى ، ٢٠١٠م .
- ٢١- يحيى كاظم النقيب : علم النفس الرياضي ، السعودية ، مطبعة رعاية الشباب ، ١٩٩٠م .

الملحق (١) يبين أسماء الأساتذة الخبراء والمختصين الذين ساهموا في تحديد مقياس دافعية الانجاز

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أستاذ دكتور	علي يوسف حسين	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أستاذ دكتور	إيمان حمد شهاب	علم النفس الرياضي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٣	أستاذ دكتور	ثائر داود سلمان	اختبارات وقياس	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أستاذ دكتور	علي سموم الفرطوسي	اختبارات وقياس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٥	أستاذ دكتور	فاتن محمد رشيد	اختبارات وقياس	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أستاذ دكتور	هدى حميد عبد الحسين	بايومكانيك/كرة السلة	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

يبين فقرات وتعليمات مقياس دافعية الانجاز بصورته النهائية لمشاركي البطولة المدرسية بأعمار (١٧-١٥) سنة

عزيزي اللاعب :-

في أدناه تعليمات المقياس ، يرجى الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على فقرات المقياس وهي :-

- ١- عدم ذكر الاسم .
- ٢- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
- ٤- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر .
- ٥- ضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة .
- ٦- إن الإجابات تكون سرية ولغرض البحث العلمي .

ت	الفقرات	تنطبق عليك			
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة .				
٢	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه .				
٣	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ				
٤	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية .				
٥	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة				
٦	استمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة .				
٧	أخشى هزيمتي في المنافسة .				
٨	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة .				
٩	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام .				
١٠	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي				
١١	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة .				
١٢	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا .				
١٣	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية .				
١٤	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد المنافسة .				
١٥	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة .				
١٦	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي .				
١٧	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة أو عن نتائجها .				
١٨	أحاول بكل جهدي ان أكون أفضل لاعب .				
١٩	استطيع ان أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة .				
٢٠	هدي هو ان أكون مميزاً في رياضتي .				

ملحق (٣)

يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية لمقياس دافعية الانجاز لمشاركي البطولة المدرسية
بكرة السلة بأعمار (١٧-١٥) سنة

الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
٨٠	١٠٠	٣
٧٩	٩٩	٢,٩
٧٨	٩٨	٢,٨
٧٧	٩٧	٢,٧
٧٦	٩٦	٢,٦
٧٥	٩٥	٢,٥
٧٤	٩٤	٢,٤
٧٣	٩٣	٢,٣
٧٢	٩٢	٢,٢
٧١	٩١	٢,١
٧٠	٩٠	٢
٦٩	٨٩	١,٩
٦٨	٨٨	١,٨
٦٧	٨٧	١,٧
٦٦	٨٦	١,٦
٦٥	٨٥	١,٥
٦٤	٨٤	١,٤
٦٣	٨٣	١,٣
٦٢	٨٢	١,٢
٦١	٨١	١,١
٦٠	٨٠	١
٥٩	٧٩	٠,٩
٥٨	٧٨	٠,٨
٥٧	٧٧	٠,٧
٥٦	٧٦	٠,٦
٥٥	٧٥	٠,٥
٥٤	٧٤	٠,٤
٥٣	٧٣	٠,٣
٥٢	٧٢	٠,٢
٥١	٧١	٠,١
٥٠	٧٠	صفر
٤٩	٦٩	٠,١ -
٤٨	٦٨	٠,٢ -
٤٧	٦٧	٠,٣ -
٤٦	٦٦	٠,٤ -

٤٥	٦٥	٠,٥ -
٤٤	٦٤	٠,٦ -
٤٣	٦٣	٠,٧ -
٤٢	٦٢	٠,٨ -
٤١	٦١	٠,٩ -
٤٠	٦٠	١ -
٣٩	٥٩	١,١ -
٣٨	٥٨	١,٢ -
٣٧	٥٧	١,٣ -
٣٦	٥٦	١,٤ -
٣٥	٥٥	١,٥ -
٣٤	٥٤	١,٦ -
٣٣	٥٣	١,٧ -
٣٢	٥٢	١,٨ -
٣١	٥١	١,٩ -
٣٠	٥٠	٢ -
٢٩	٤٩	٢,١ -
٢٨	٤٨	٢,٢ -
٢٧	٤٧	٢,٣ -
٢٦	٤٦	٢,٤ -
٢٥	٤٥	٢,٥ -
٢٤	٤٤	٢,٦ -
٢٣	٤٣	٢,٧ -
٢٢	٤٢	٢,٨ -
٢١	٤١	٢,٩ -
٢٠	٤٠	٣ -